خصائص الأستاذ الجامعي كما يدركها طلاب الدراسات العليا
دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق

الدكتور جلال السناد
أستاذ مساعد

قسم أصول التربية
كلية التربية
جامعة دمشق
دمشق

ملخص البحث Abstract Resume:

هدف البحث الحالي معرفة ما هي الفروق بين طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تقويم أداء مدرسيهم، والكشف عن أهم الصفات التي يتمتعون بها تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص ونوع الاتجاه والجامعة ثم تم تقديم بعض المقترحات في ضوء ما أظهر عنه هذا البحث من نتائج، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانه مؤلفة من 57 بنداً تتمحور فيه ثلاث محاور وتم تطبيقها على عينة من طلبة الدراسات العليا، و قد بلغ عددهم 59 طالباً وطالبة باختصاصاتهم المختلفة.

كلمات مفتاحية: الأستاذ الجامعي – طلبة الماجستير – التفاعل الاجتماعي التربوي – الصفات الأكاديمية.

و توصل البحث إلى:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم عند مستوى دلالة 0.05، فلدى معظمهم ومعظمهن اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهم نحو مدرسيهم ونحو مدى تمتعهم بالصفات الشخصية والأكاديمية وصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين الاختصاصات التربوية الخاصة في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم وفي اتجاهاتهم نحو تمتع مدرسيهم بالصفات التربوية و الشخصية والأكاديمية وصفات التفاعل الاجتماعي لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة عند مستوى دلالة 0.05، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين طلبة الاختصاصات النفسية في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم لصالح طلبة الاختصاصات النفسية عند مستوى دلالة 0.05.

ملخص البحث Abstract Resume:

هدف البحث الحالي معرفة ما هي الفروق بين طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تقويم أداء مدرسيهم, والكشف عن أهم الصفات التي يتمتعون بها تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص ونوع الاتجاه والجامعة ثم تم تقديم بعض المقترحات في ضوء ما أظهر عنه هذا البحث من نتائج, ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانه مؤلفة من 57 بنداً تتمحور فيه ثلاث محاور وتم تطبيقها على عينة من طلبة الدراسات العليا, و قد بلغ عددهم 59 طالباً وطالبة باختصاصاتهم المختلفة.

كلمات مفتاحية: الأستاذ الجامعي – طلبة الماجستير – التفاعل الاجتماعي التربوي – الصفات الأكاديمية.

و توصل البحث إلى:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم عند مستوى دلالة 0.05، فلدى معظمهم ومعظمهن اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم, و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهم نحو مدرسيهم ونحو مدى تمتعهم بالصفات الشخصية والأكاديمية وصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين الاختصاصات التربوية الخاصة في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم وفي اتجاهاتهم نحو تمتع مدرسيهم بالصفات التربوية و الشخصية والأكاديمية وصفات التفاعل الاجتماعي لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة عند مستوى دلالة 0.05, وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين طلبة الاختصاصات النفسية في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم لصالح طلبة الاختصاصات النفسية عند مستوى دلالة 0.05.

مقدمة:

تسعى دول العالم كافة إلى الارتقاء والتقدم في شتى ميادين الحياة، مدركة أن ذلك لن يكون إلا من خلال عناصرها البشرية، فتعمل على تنمية قدراتهم، وتحسين كفايتهم واستثمارها لمواجهة أعباء الحياة،خاصة في عصر العولمة، والتسارع المعرفي،وثورة الاتصالات.

وتعد الجامعات إحدى أدوات التربية والتغيير والبناء، فمنها يتخرج الأطباء والمهندسون،ورجال السياسة، والقانون، والاقتصاد والأدب، لذا فإن مسؤولياتها عظيمة، وأدوارها بالغة الأهمية، فإن أدت رسالاتها بنجاح انعكس ذلك على صلاح المجتمع ونهضته، وإن فشلت أسهمت في تأخره وضياعه. (الجراح والشريفين، 2010، 86).

ونظراً لقناعة كثير من الجامعات بأهمية دورها في بناء المجتمع، وقدرتها على الإسهام في حل مشكلاته، وسعياً منها إلى الوقوف على نوعية مخرجاتها فإنها وجدت أن تقييم العملية التعليمية بجميع عناصرها، بما فيها أعضاء هيئة التدريس- يعد أمراً ملحاً وضرورياً، بهدف رفع كفاياتها، من خلال تدعيم الجوانب الإيجابية،وتصويب جوانب الخلل إن وجدت.

وأشار كاوشاك و اجن (Kauchak & egeen,1998:127) على أن هناك علاقة عكسية بين رفض الطلاب للمعلم والتحصيل الدراسي لهولاء الطلاب، فالطلاب الأكثر تقبلاً لمدرسيهم يكون تحصيلهم أعلى من أولئك الذي يكون تقبلهم لمعلمهم أقل، ومما لا شك فيه أن عضو هيئة التدريس في الجامعات يشكل المحور الأساسي لتقدم التعلم الجامعي وبلوغه الجودة المنشودة إذ يعتبر نجاح أي تعليم جامعي على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وتعتبر الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة والعنصر الأساسي في العملية التعليمية التعلمية.

وبناء على هذا الدور الريادي الذي يلقى على عاتق عضو هيئة التدريس الجامعي يصبح من الضروري مراجعة هذا الدور بمزيد من التقويم خصوصاً من

قبل طلبته الذين هم على اتصال وثيق به حيث يعتبر الطالب الطرف الأول والرئيس المعني بعملية التدريس كما يعتبر المصدر الطبيعي في معرفة فاعليات التدريس لمدرسه وخصائصه الشخصية والمهنية والأكاديمية، وفي إعطاء نظرة حقيقية وصادقة كما يتم داخل القاعة الدراسية وبالتالي فهو يعد أنسب من يقوم بعملية التقويم لعضو هيئة التدريس وتحديد كفاءات التدريس التي يرى أنها متوفرة في مدرسه وقد أتى تقويم الأستاذ الجامعي من قبل طلبته كجزء من تطورات عديدة شهدها التعليم الجامعي في مختلف جامعات الدول المتقدمة المرموقة.

أولاً:مشكلة البحث:

تعد العلاقة المتبادلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس الجامعي من أهم العوامل التي تكمن وراء إنتاجية الطالب وتقدمه العلمي وتحصيله الدراسي، فدرجة التفاعل والانسجام والتوافق بين أعضاء الهيئة التدريسية وبين الطلبة تعد مؤشرات لسلامة العمل التربوي وفاعليته ومدى تأدية المؤسسة الجامعية لوظيفتها ومهمتها على نحو سليم ومعافى، وكثيراً ما تترجم هذه العلاقات إلى اتجاهات إيجابية أو سلبية تسود الطرفين.

وعلى الرغم من أهمية هذه العلاقة التربوية وضرورة تفعيلها خصوصاً بين طلبة الدراسات العليا ومدرسيهم، إلا أن الباحث باعتباره يدرس طلبة الدراسات العليا لا حظ من خلال احتكاكه المباشر بالطلبة هذه العلاقة التي يسودها التوتر والتنافر والانتقادات المتبادلة التي تتجلى في سيل من الاتهامات التي يوجهها كلا طرفي العلاقة إلى الآخر ويظهر ذلك في انتقاد بعض الطلبة لمدرسيهم في بعض الخصائص الشخصية أو الأكاديمية أو الاجتماعية التي يعتبرنها غير لائقة بالأستاذ الجامعي، وهذا ما دفع الباحث إلى تناول هذه الظاهرة بالبحث، وعلى الرغم من تحفظ الباحث في تعميم هذه النظرة الناقدة للطلبة تجاه مدرسيهم إلا أن شيوع هذه الظاهرة لدى بعض الطلبة يشكل مشكلة حقيقية تدفع الباحث إلى الوقوف على أبعادها ومدى خطورتها ونسبة شيوعها، لذلك تتلخص مشكلة هذا البحث في السؤال

البحثي التالي :ما هي خصائص الأستاذ الجامعي كما يدركها طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم.

ثانياً:أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث في أنها:

1. تكشف عن بعض الصفات السلبية والإيجابية لدى أعضاء الهيئة التدريسية وكذلك الكشف عن أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي مع الطلبة.
2. قد تسهم نتائج هذا البحث في تدعيم وتعزيز الصفات الإيجابية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق.
3. يتماشى هذا البحث مع الاتجاهات العالمية التي تنصب على تقويم عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلابه.

ثالثاً:أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن آراء طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم (سلباً أم إيجاباً).
2. الكشف عن أهم الخصائص والسمات التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.
3. الكشف عن الفروق في آراء طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص ونوع الإجازة والجامعة التي حصل منها الطالب على إجازته.
4. تسهم هذه الدراسة في تنشيط البحوث المرتبطة بكفايات أعضاء الهيئة التدريسية وسماتهم وخصائصهم وأدوارهم في جامعات القطر.
5. قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن اختيار المدرس الجامعي ضمن مواصفات معينة لأجل تغير وتطوير الواقع الجامعي.

رابعاً:فرضيات البحث:

يسعى البحث التحقق من الفرضيات الثلاث الرئيسية وتفرعاتها:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات (الأكاديمي والشخصية والتفاعل التربوي) تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة (0.05).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة (0.05).

خامساً:منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات الذي ينطلق من الملاحظة إلى التساؤل ومنه إلى الفرضية ومن ثم اختبار الفرضية وفقاً للخطوات الأساسية المعروفة للمنهج العلمي والموجهة نحو مهمة معينة بهدف إنتاج معرفة جديدة تؤسس لخطوات لاحقة تعمق هذه المعرفة.

حدود البحث:

1. تم تطبيق هذا البحث على طلبة السنة الأولى لتحضير الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق.
2. تم تطبيق إجراءات هذا البحث في العام الدراسي2007/2006 في الفترة الممتدة من 2006/12/15 وحتى 2007/6/25.

سادساً: تعريفات البحث العلمية والإجرائية:

طلبة الدراسات العليا:هم طلبة السنة الأولى في درجة الماجستير المسجلون في كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي 2007/2006.

المدرسين:هم الأساتذة والأساتذة المساعدون والدكاترة الذين يقومون بتدريس طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي 2007/2006.

خصائص عضو هيئة التدريس: هي مجموعة من السمات الإيجابية التي يتمتع بها المدرس الجامعي والتي ترغب الطلبة توافرها في أساتذتهم.

مهام أعضاء هيئة التدريس: قيام هيئة التدريس بالأنشطة والإجراءات والمهارات والسلوكيات اللازمة للمهام التعليمية والتعلمية.

1-دراسة احمد النيرب (2004): بعنوان:الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة: هدفت الدراسة التعرف إلى الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، في ضوء دور متغيرات الجنس، والجامعة ،المستوى الوظيفي، ومكان السكن. **استخدم** الباحث استبانات من تطويره وأجريت على عينة قوامها 1931 من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إذ كان عدد الطلبة 1666 طالباً و طالبة وكان عدد أعضاء الهيئة التدريسية 265 من مختلف الجامعات الفلسطينية، **تمخصت الدراسة عن النتائج التالية:** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على النمط الديمقراطي تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة الذكور والإناث بينما كانت الفروق واضحة بين الطلبة الذكور والإناث في النمط التسيبي، والديكتاتوري والدرجة الكلية لأنماط القيادة، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

2- دراسة العمايرة (2006):بعنوان: تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام المنوطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمهامهم التعليمية من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، وقد تألفت عينة الدراسة من 59 عضو هيئة تدريس و 271 طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى

ما يلي: جاء تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم على مجالات الدراسة الأربعة مرتفعاً بينما جاء تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس لمهامهم التعليمية قريباً من درجة الحياد وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم وتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس ولصالح أعضاء هيئة التدريس وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كليتي الآداب والتربية على مجال الدراسة الأول ولصالح التربية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآداب والحقوق على مجالي الدراسة الثالث والرابع ولصالح الحقوق.

3- دراسة عليان الحولى (2007):بعنوان:**اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة نحو تقييم الطلبة لهم: هدف** الدراسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية نحو تقييم الطلبة لهم، وعرض تجربة الجامعة الإسلامية في تقييم أداء عضو هيئة التدريس من خلال رأي الطالب في أداء الأستاذ الجامعي، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة 131 عضو هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، واستخدمت استبانه تكونت من ثلاثة أبعاد وسؤال مفتوح، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة لهم كانت محايدة في مجملها، وإن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية نحو تقييم الطلبة كانت مرتفعة وإيجابية في العديد من الفقرات، وإلى وجود أثر للتفاعلات الثنائية بين متغيرات العمر والرتبة الأكاديمية وكذلك التفاعلات الثلاثية بين العمر والرتبة الأكاديمية وبلد الشهادة.

4- دراسة القضاة والجوارنة (2009):بعنوان: **سمات عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر من وجهة طلاب الملك خالد في أبها: هدفت** الدراسة الحالية التعرف على سمات عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد في مدينة أبها في ضوء متغيرات نوع التخصص، والمرحلة الدراسية، وتم إعداد أداة تتضمن سمات عضو هيئة التدريس الجامعي وزعت إلى ثلاث أبعاد هي (الشخصية والسمات الأكاديمية المهنية، والسمات الاجتماعية الإنسانية) وتم تطبيق الأداة على عينة تضم 248 طالباً من كلية المعلمين

وكلية التربية التابعة لجامعة الملك خالد، يشكلون نسبة 20% تقريباً من مجتمع الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن السمات التي يفضلها طلاب الملك خالد في عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر جاءت السمات الشخصية في المرتبة الأولى تلاها السمات الاجتماعية الإنسانية، وأخيراً السمات الأكاديمية المهنية، وظهرت فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات نوع التخصص ولصالح ذوي التخصص الإنساني على مجال السمات الاجتماعية والإنسانية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية على الأداة ككل ومجالي السمات المهنية الأكاديمية والسمات الاجتماعية الإنسانية وذلك ما بين مرحلتي البكالوريوس والدبلوم ولصالح البكلوريوس، وخرجت الدراسة بعدة توصيات.

5- دراسة الجراح والشريفين (2010):بعنوان: السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض التغيرات: تهدف الدراسة إلى تحديد سمات عضو هيئة التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة، وما إذا كانت تقديراتهم تختلف باختلاف جنس الطلاب، وكليته، ومستواه التعليمي، وقد تكونت عينة الدراسة من 1020 طالباً وطالبة، منهم 440 طالباً، و580 طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت أداة تكونت من 45 فقرة موزعة في ثلاثة أبعاد هي: التخطيط والتدريس، إدارة الصف، والسمات الشخصية، وقد كشفت النتائج عن أن طلبة الجامعة يولون جميع سمات عضو هيئة التدريس أهمية عالية، وأن أهمها السمات الشخصية تلتها إدارة الصف، وأخيراً التخطيط والتدريس كما كشفت عن فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس على الأداة الكلية، وعلى بعد التخطيط والتدريس لصالح الطالبات، في حين لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الأداة الكلية، وفي بعدي إدارة الصف والسمات الشخصية تعزى إلى متغيري الكلية والمستوى التعليمي للطالب.

6- دراسة شيروشير (Scherr and scheer 1990): بعنوان: التحيز في تقويم الطلبة لفاعلية المدارس: تهدف التعرف إلى التميز في تقويم الطلبة لفاعلية المدرس و أجريت هذه الدراسة في جامعة شرق فيرجينيا على عينة مؤلفة

من 70 طالباً وطالبة بغرض توفير نتائج للإداريين وأعضاء هيئة التدريس عن العوامل التي تؤدي إلى تحيز الطالب عند تقويمه لمدرسه. وتشير هذه الدراسة إلى أن عدداً محدوداً جداً من العوامل هو الذي يمكن أن يؤثر على تقويم الطلبة لمدرسيهم وهي مدى الاهتمام بالموضوع، أعباء المقرر وصعوبته، الدرجة المتوقعة في الامتحان، نوع المقرر، ويوصي الباحثان بأهمية وضع هذه العوامل في الاعتبار عند مقارنة الفاعلية التدريسية بين أعضاء هيئة التدريس سواء كان الغرض من المقارنة هو لتحسين عملية التدريس أو لاتخاذ قرارات إدارية تخص المدرس.

7- دراسة بوردر ودورفمان (Border & Dorfman, 1994):

بعنوان: السمات المفضلة في عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة: تهدف الدراسة الكشف عن السمات المفضلة في عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في جامعة جورجيا الأمريكية على عينة مؤلفة من 500 طالب وقد استخدم استبانة مؤلفة من 50 بنداً تنقسم إلى 4 محاور، وقد كشفت الدراسة عن أن الطلبة يفضلون أن يمتلك الأستاذ الجامعي السمات التالية: تشجع الطلبة على التفكير والإبداع والدراسة، شرح المادة الدراسية بصورة جيدة، تمكنه من المادة التعليمية، تنظيم المحاضرات،ومراعاة مشاعر الطلبة.

8- دراسة والش ومافي (Walsh & Maffei,1994): بعنوان: سلوكيات المعززة للعملية التربوية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس: تهدف الدراسة الكشف عن السلوكيات المعززة للعملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على عينة مؤلفة من 1100 من الطلبة (ذكور وإناث) وقد استخدم الباحث مقياس يتألف من 80 بنداً ينقسم إلى خمس محاور، وقد كشفت الدراسة عن عدد كبير من النتائج منها:أن الطلبة يؤكدون ضرورة أن يتمتع الأستاذ الجامعي بعدد من السمات، حضوره قبل موعد المحاضرات (سهولة الالتقاء معه)، العدالة في معاملة الطلبة، بشاشة الوجه، العلاقات الجيدة مع الطلبة.

9- دراسة أجراها ميلي (Milley,2003): بعنوان: السلوكيات المزعجة التي يلاحظها الطلبة في أعضاء هيئة التدريس: تهدف الدراسة التعرف إلى

السلوكيات المزعجة التي يلاحظها الطلبة على أعضاء هيئة التدريس، وذلك على عينة تكونت من 874 طالبة من مرحلة البكالوريوس في ثلاث جامعات أمريكية، استخدم الباحث استبانه مؤلفة من 40 بنداً مقسمة إلى 3 محاور وقد أظهرت النتائج أن أكثر السلوكيات إزعاجاً للطلبة من قبل أساتذتهم هي: عدم التنظيم أثناء التدريس، التحدث بسرعة أثناء شرح المحاضرات، تقديم المحاضرات بصوت منخفض، وانخفاض مستوى علامات الطلبة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة هذا البحث وفي تصميم الأداة واستخلاص نتائجها العلمية.
2. تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في كونها تناولت تقويم عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الإجازة الجامعية.
3. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت طلبة الدراسات العليا في المرحلة التحضيرية للماجستير في كلية التربية جامعة دمشق في حين معظم الدراسات تناولت تقويم طلاب الجامعة في مرحلة الإجازة لمدرسيهم.

وعلى حد علم الباحث أنها الدراسة الأولى التي أجريت على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق.

ثامناً:الإجراءات المنهجية:

أ-المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون المجتمع الأصلي من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق المقبولين سنة أولى تحضيري في العام الدراسي 2008-2009 وقد بلغ عددهم 102 طالب وطالبة حسب قرار مجلس الكلية رقم 51 تاريخ 2009/10/4 وتم توزيعهم حسب الجنس والتخصص الدراسي كما في الجدول رقم (1).

هذه البيانات تبين فقط عدد الطلبة المقبولين ولا تعكس عدد الطلبة المداومين فعلياً.

وقد بلغ عدد الطلاب الذين أجابوا عن بنود الاستبانه 59 طالباً وطالبة وهم يمثلون 75% من مجموع الطلبة المسجلين في دائرة شؤون الطلاب، والجدول التالي يبين عينة البحث وتوزعها حسب الجنس والاختصاص الدراسي:

الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة حسب الجنس والاختصاص الدراسي

م	الاختصاص الدراسي	الجنس	العدد	وفق الجنس%	وفق الاختصاص%	المجموع%
	مناهج وأصول تدريس	ذكور	2	%15.4	%28.6	%3.4
		إناث	5	%10.9	%71.4	%8.5
		المجموع	7	%11.9	%100.0	%11.9
	أصول تربية	ذكور	0	%0	%0	%0
		إناث	7	%15.2	%100.0	%11.9
		المجموع	7	%11.9	%100.0	%11.9
	التربية المقارنة والإدارة التربوية	ذكور	1	%7.7	%20.0	%1.7
		إناث	4	%8.7	%80.8	%6.8
		المجموع	5	%8.5	%100.0	%8.5
	رياض أطفال	ذكور	2	%15.4	%25.0	%3.4
		إناث	6	%13.0	%75.0	%10.2
		المجموع	8	%13.6	%100.0	%13.6
	تربية خاصة	ذكور	1	%7.7	%25.0	%1.7
		إناث	3	%5.6	%75.0	%5.1
		المجموع	4	%6.8	%100.0	%6.8
	القياس والتقويم	ذكور	2	%15.4	%27.8	%8.5
		إناث	8	%13.6	%72.2	%22.0
		المجموع	10	%30.5	%100.0	%30.5
	تقنيات التعليم	ذكور	3	%5.6	%5.8	%14.1
		إناث	5	%10.9	%71.4	%8.5
		المجموع	8	%13.6	%100	%13.6
	إرشاد نفسي	ذكور	1	%7.7	%11.1	%1.7
		إناث	8	%17.4	%88.9	%13.6
		المجموع	9	%15.3	%100.0	%15.3
	علم نفس التربوي	ذكور	1	%7.7	%100.0	%1.7
		إناث	0	%0	%0	%0
		المجموع	1	%1.7	%100.0	%1.7
	المجموع	ذكور	13	%100	%22	%22
		إناث	46	%100	%78	%78
		المجموع	59	%100	%100	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد طلبة الذكور في العينة بلغ 13 طالباً بنسبة قدرها 22% مقابل 46 طالبة بنسبة قدرها 78%

أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد استبانه لمعرفة آراء طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم بعد الإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع تقويم الطلبة للمدرسين،والصفات الشخصية المهنية والأكاديمية للأستاذ الجامعي بالشرح والتحليل وقد استخدم الباحث ثلاث أنواع من الصدق للاستبانة.

الجدول رقم (3) يبين توزع بنود الاستبانه حسب أبعادها

البعد	اسم البعد	البنود التي تنتمي إلى البعد	مجموع البنود
1	الصفات الشخصية	56-51-50-49-48-42-37-30-27-22-20-19-18-17-16-8-7-6-5-4-58	21
2	الصفات الأكاديمية	47-46-45-43-41-36-35-34-33-23-26-15-14-13-12-11-10-9-58-54-53	21
3	صفات التفاعل التربوي	55-52-44-40-39-38-31-29-28-25-24-23-21-9-3-1	16
	المجموع		58

الجدول رقم (4) يبين توزع بنود الاستبانة ورقمها ورمزها ونوعها (إيجابي أو سلبي)

بند	رمز البعد	نوع البند	رقم البند	رمز البعد	نوع البند	رقم البند	رمز البعد	نوع البند
1	3	-	20	1	-	39	3	+
2	2	+	21	3	-	40	3	-
3	3	+	22	1	+	41	2	
4	1	+	23	3	+	42	1	-
5	1	+	24	3	-	43	2	-
6	1	+	25	3	-	44	3	+
7	1	-	26	2	+	45	2	+
8	1	+	27	1	-	46	2	+
9	3	+	28	3	-	47	2	-
10	2	+	29	3	+	48	1	+
11	2	+	30	1	+	49	1	+
12	2	+	31	3	+	50	1	-
13	2	+	32	2	-	51	1	+
14	2	+	33	2	-	52	3	-
15	2	-	34	2	+	53	2	-
16	1	+	35	2	+	54	2	-
17	1	-	36	2	+	55	3	-
18	1	+	37	1	+	56	1	-
19	1	-	38	3	+	57		+

1-صدق المحكمين:

تألفت الاستبانه في صورتها الأولية من 80 بنداً ولأجل التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها ومدى شمولها، عرضت في شكلها الأولي على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بلغ عددهم (5)لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وفي ضوء النتائج والمقترحات والتصويبات التي قدموها أصبح عدد بنود الاستبانة من80 إلى 57 بنداً ولأجل التأكد من ثبات الاستبانة طبقت على عينة عشوائية مؤلفة من 15 طالب وطالبة (تطبيق قبلي) وبعد مرور 15 يوم أعيد تطبيق الاستبانه مرة ثانية (تطبيق بعد) وبعد ذلك حسب معامل الترابط بين التطبيقين باستخدام معامل ترابط بيرسون حيث وجود معامل ترابط عالي بلغ 0.78 مما يدل على ثبات الاستبانة بشكل يفي لأغراض البحث وهذه البنود موزعة إلى 3 أبعاد هي:الصفات الشخصية 21 بنداً، والصفات الأكاديمية 21 بنداً، وصفات التفاعل التربوي 16 بنداً، كما تتوزع بنود الاستبانة إلى 24 بنداً سلبية و34 بنداً إيجابية، والجدولان التاليان يوضحان توزع بنود الاستبانه الثلاثة وحسب نوع تلك البنود إيجابي/سلبي والجدول رقم (3)و (4) يوضحان ذلك.

ثالثاً- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

- **مفتاح الاستبانه:** وقد وضع الباحث مفتاح للاستبانه لأجل التصحيح كما يلي:

مستويات الإجابة	جميعهم	لا أدري	لا أحد منهم
البنود الإيجابية	3	2	1
البنود السلبية	1	2	3

جدول رقم (5) معيار تصنيف درجات الطلبة في الاستبانه في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم وأبعادها

مقياس الاتجاهات والأبعاد	الدرجة الدنيا	الدرجة العظمى	الاتجاه الإيجابي نحو المدرسين	الاتجاه الحيادي نحو المدرسين	الاتجاه السلبي
المقياس ككل	57	285	210-285	134-209	133-57
الصفات الشخصية	20	100	74-100	47-73	46-30
الصفات الأكاديمية	21	105	79-105	78-50	49-21
صفات التفاعل التربوي الاجتماعي	16	80	60-80	38-59	37-16

يوضح الجدول رقم (5) أن الطالب الذي يحصل على درجة كلية على الاستبانة تتراوح بين (57 –133) فهو طالب لديه اتجاه سلبي نحو مدرسيه أما إذا حصل على درجة تتراوح بين (134–1209) فلديه اتجاه حيادي نحو مدرسيه في حين إذا كانت درجته تتراوح بين (210–285) فهو طالب يتمتع باتجاه إيجابي نحو مدرسيه، وهكذا سيتم التعامل على أبعاد الاستبانه

التحقق من فرضيات البحث: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

1–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية لا بد من التحقق من الفرضيات المتفرعة، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات والانحرافات على الاستبانة ككل، ثم استخدام اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين الذكور والإناث والجدولان التاليان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على الاستبانه.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	ذكور	13	198.08	21.411	5.938
	إناث	46	183.37	37.068	5.465

الجدول الرقم (7) نتائج اختبار T-test للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد الصفات الشخصية:

المتغير	اختبار Levene لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-test للفرق بين المتوسطي				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	تجانس التباين	11.1	0.001	1.362	57	0.178	14.707	10.796
	عدم تجانس التباين	–	–	1.822	34.63	0.077	14.707	8.070

يتبين من الجدول رقم (7) أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وهذا يدل على عدم تجانس التباين، وبالتالي تم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبار T-test الواقعة في السطر الثاني 0.077 للتحقق من الفرضية حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار T-Test – 0.077 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة يعني P-value> 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والإناث لدى الرجوع إلى الجدول رقم (6) نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث والذكور يقعان ضمن المدى (134-209) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، هذا يدل على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم.

1-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة الذكور وللطلبة الإناث على بعد (الصفات الشخصية) في الاستبانه، ثم استخدم الباحث اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين الذكور والإناث، والجدولان يوضحان نتائج ذلك.

الجدول رقم (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد الصفات الشخصية في الاستبانه.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الشخصية	ذكور	13	43.23	6.432	2.010
	إناث	46	39.07	10.653	1.893

الجدول رقم (9) يبين بين نتائج T-test للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على دور الصفات الشخصية

المتغير	اختبار Levene لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-test للفرق بين المتوسطين				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري
الصفات الشخصية	تجانس التباين	11.7	0.001	1.116	57	0.269	4.166	3.732
	عدم تجانس التباين	-	-	1.509	35.31	0.140	4.166	2.761

يتبين من الجدول رقم (9) أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من 0.05، وهذا يدل على عدم تجانس التباين، وبالتالي تم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبارT-test الواقعة في السطر الثاني 0.140 للتحقق من الفرضية، حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار T-test 0.140 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة يعني P-value> 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (8) نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث والذكور يقعان ضمن المدى (47-73) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، هذا يدل على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات سلبية نحو مدى مدرسيهم بالصفات الشخصية.

1-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات الأكاديمية مع الطلبة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة الذكور والإناث على بعد الصفات الأكاديمية في الاستبانه، ثم استخدام الباحث اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين الذكور والإناث، والجدولان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (10) يبين بين المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد الصفات الأكاديمية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الأكاديمية	ذكور	13	82.62	10.004	2.775
	إناث	46	79.65	11.213	2.096

الجدول رقم (11) نتائج اختبار T-TEST للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد الصفات الأكاديمية

المتغير	اختبار LEVENE لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-TEST للفرق بين المتوسطين				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري
الصفات الأكاديمية	تجانس التباين	6.07	0.017	1.413	57	0.163	5.963	4.221
	عدم تجانس التباين	–	–	1.715	27.23	0.098	5.963	3.477

يتبين من الجدول رقم (11) أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وهذا يدل على عدم تجانس التباين، وبالتالي تم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبار T-test الواقعة في السطر الثاني 0.098 للتحقق من الفرضية، حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار T-test 0.098 أكبر من مستوى الدلالة في اختبار T-test 0.063 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة يعني P-value> 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات الأكاديمية مع الطلبة.ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (10) نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث ودرجات اتجاهات الذكور يقعان ضمن المدى (79–105) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، وهذا يدل على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات إيجابية نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية.

1-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل التربوي مع الطلبة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة الذكور وللطلبة الإناث على بعد بصفات التفاعل التربوي في الاستبانه، ثم استخدم الباحث اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث)، والجدولان التاليان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (12) متوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد (التفاعل التربوي الاجتماعي).

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
صفات التفاعل التربوي الاجتماعي مع الطلبة	ذكور	13	58.23	6.016	1.669
	إناث	46	53.65	11.601	1.711

الجدول رقم (13) نتائج اختبار T-test للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد صفات التفاعل التربوي الاجتماعي

المتغير	اختبار Levene لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-test للفرق بين المتوسطين				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق
صفات التفاعل التربوي الاجتماعي مع الطلبة	تجانس التباين	10.2	0.002	1.366	57	0.177	4.579	3.352
	عدم تجانس التباين	-	-	1.916	38.99	0.063	4.579	2.390

يتبين من الجدول رقم (13) أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وهذا ما يدل على عدم تجانس التباين، وبالتالي تم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبار T-test الواقعة في السطر الثاني 0.063 للتحقق من الفرضية، حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار

T-test 0.063 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة يعني P-value> 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة.

ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (12) نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث ودرجات اتجاهات الذكور يقعان ضمن المدى (38–59) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، وهذا يدل على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات حيادية نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي معهم.

2–النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية الرئيسة المتعلقة بمتغير الاختصاص:

1–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية الرئيسة لا بد من التحقق من الفرضيات المتفرعة، وللتحقق من هذه الفرضيات تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة حسب اختصاصاتهم في الدراسات العليا بعد دمج الاختصاصات التربوية العامة (مناهج،أصول تربية،التربية المقارنة)، والاختصاصات التربوية الخاصة (رياض أطفال،تربية خاصة، تقنيات-تقويم وقياس). والاختصاصات النفسية (إرشاد نفسي، علم نفس التربوي، علم نفس نمو)، على استبانه ككل، ثم استخدام الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين المجموعات الثلاثة والجدولان التاليان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة حسب الاختصاص على الاستبانه

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
اتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم	التربوية العامة	19	165.89	33.823	7.760
	التربوية	30	197.20	31.400	5.733
	النفسية	10	194.20	30.268	9.572

الجدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي one-way ANOVA للفروق بين الاختصاصات، ونتائج اختبار كروسكال لتلك الفروق على مقياس الاتجاهات:

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات							اختبار Kruskal-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	الدلالة	كاي مربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	12093.84	2	6046.9	5.896	005	9.760	2	008
داخل المجموعات	57430.18	56	1025.5	-	-	-	-	-
الكلي	69524.03	58	-	-	-	-	-	-

يتبين من الجدول رقم (15) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.005 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وبالتالي نرفض فرضية العدم التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الاختصاصات، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الاختصاصات الثلاثة، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، حيث أن درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.008،أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05.

ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (14) نجد أن متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة نحو مدرسيهم 197.2 أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية 194.2 وهو بدوره أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة 165.89 على الرغم من أن المتوسطات الثلاثة تقع جميعها ضمن المدى من134-209 من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم، مما يدل على أن لدى الطلبة من الفئات الثلاثة من الاختصاصات اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم، ولكن ما يجدر التنبه إليه هو أن الاختلاف المشاهد بين المتوسطات الثلاثة ونتائج تحليل التباين الأحادي معاً لا تعني أن هناك فرقاً دالاً بين كل زوج من أزواج المتوسطات، وللتحقق من فئة الاختصاصات التي كانت الفروق لصالحها استخدم الباحث اختبار LSD للمقارنات

البعدية، والجدول التالي يبين نتائج اختبار LSD للفروق بين أزواج المتوسطات للفئات الثلاثة من اختصاصات الطلبة:

الجدول رقم (16) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين فئات اختصاصات طلبة الدراسات العليا

المتغير	الاختصاصات	الفرق والدلالة	الاختصاصات التربوية العامة	الاختصاصات التربوية الخاصة	الاختصاصات النفسية
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	الاختصاصات التربوية العامة	فرق المتوسطين	-	-31.305- (*)	-28.30- (*)
		الدلالة	-	0.002	0.028
	الاختصاصات التربوية الخاصة	فرق المتوسطين	31.30 (*)	-	3.000
		الدلالة	0.002	-	0.798
	الاختصاصات النفسية	فرق المتوسطين	28.30 (*)	-3.000	-
		الدلالة	0.028	0.798	-

حيث يتضح من الجدول رقم (16) أن المقارنات البعدية ذات الدلالة الإحصائية هي التي بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية النفسية الخاصة لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة، وأيضاً بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية، لصالح طلبة الاختصاصات النفسية في حين كانت المقارنات البعدية لأزواج المتوسطات الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

3-النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة الرئيسة متغير الجامعة:

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجامعة التي حصل منها الطلبة على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة حسب الجامعة المعيارية التي حصلوا منها على الإجازة، ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA للفروق بين المجموعات الأربعة، والجدولان التاليان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (16) يبين نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة على الاستبانه حسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	جامعة دمشق	23	186.35	34.160	7.123
	جامعة تشرين	17	186.24	36.745	8.912
	جامعة البعث	17	187.88	33.136	8.037
	جامعة حلب	2	182.00	67.882	48.000

الجدول رقم (17) نتائج التباين الأحادي One-way ANOVE للفروق بين الاتجاهات ونتائج اختبار كروسكال-واليس.

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات								اختبار KRUSKAL-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	الدلالة	كاي المربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	73.993	3	24.664	0.020	0.996	040	3	998
داخل المجموعات	69450.0	55	1262.7	–	–	–	–	–
الكلي	69524.0	58	–	–	–	–	–	–

يتبين من الجدول رقم (18) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.996 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، حيث أن درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.998 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (17) نجد أن طلبة الجامعات الأربعة اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم لوقوع موسطاتهم بين المدى 134-209.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يلي:

1. ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بالخروج بقائمة تحتوي سمات عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر واعتمادها كمعايير ومقومات أساسية في اختيار عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر.
2. تفعيل دور الإعلام وتنظيم برامج تعليمية وتربوية وتدريسية موجهة للمدرسين وللطلبة لأجل رفع مكانة المدرس وتعزيز دوره وتبصر المسؤولين بكيفية تطوير الواقع الحالي لأدوار عضو هيئة التدريس الجامعي.
3. أن تقوم إدارة الجامعة بعقد ورشات عمل متخصصة في مجال استخدام الوسائل و التقنيات التعليمية بين الطلبة والمدرسين من شأنها زيادة التفاعل بينهم وتوطيد العلاقات الودية بين الطلبة والمدرسين..
4. إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن أسباب عدم تمتع معظم طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق بآراء إيجابية نحو مدرسيهم، وميلهم إلى الحياد في تقويمهم لمدرسيهم.

المراجع:

- العيسوي، عبد الرحمن، (1984): تطوير التعليم الجامعي العربي، بيروت، دار النهضة العربية.
- الغامدي، حمدان أحمد (1995): تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس كما يراها الملتحقون بكلية المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، جامعة الملك سند مركز البحوث التربوية.
- الزبيدي، كامل علوان وآخرون، (1985): الخصائص الشخصية التي يفضلها طلبة الجامعة بأساتذتهم،كلية التربية، جامعة بغداد.
- ماضي، صبحي عبد الحفيظ (1983): عضو هيئة التدريس الجامعي، إعداده ومسؤولياته ومشكلاته،مركز البحوث التربوية، كلية التربية، السعودية.

الرسائل الجامعية:

- سلمان، محمد سلمان (1979): تقييم فاعلية مدرس معهد المعلمين من قبل طلابه، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.
- مقلد، انتصار عارف (2001): تعديل اتجاهات طلبة دور المعلمين من عملية دمج الأطفال المعوقين سمعياً في المدارس العادية باستخدام برنامج محدد للمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

المجلات والدوريات التربوية:

- بطاح، أحمد وآخرون (1991): تقييم الفعالية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤته من وجه نظر طلبتهم،دراسات العلوم التربوية، العدد 2. السعودية.
- الجعفري، ابتسام حسين (2002): آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، المجلة التربوية، جامعة الكويت.

Abstract:
The aim of this research is to know the differences among the students of high studies in Damascus university,faculty of education towards the evaluation of their teachers and to reveal the students most important qualities according to the variable of gender ,specialization ,the type of direction,and university .the research also presents some suggestion in the light of its result .the researcher made questionnaire consisting of 57 items revolving around three axes .the questionnaire has been applied on a sample of 59 high studies students of both gender and different specialization
The result of the research:

1- The existence of no difference of statistical indication between male and female high studies students of damascus university faculty of education in their attitudes towards their teachers in the indicational .level of 0,05 most of the students have colorless attitudes towards their teachers .the reason of having no statistical indication differences in their opinions about their teachers and about their having individual ,academic,social. Reaction qualities is attributed to the variable of the university from which they received their degree at the indicational level of 0,05
2- The existence of differences of statistical indication between the s tudents of general educational domains and the students of special education domains in their attitudes towards their teachers and in their attitudes towards their teachers qualities (educational,individual,academic and social reaction qualities)
3- The differences were for the benefit of special educational domains .at the indicational level of 0,05 .also there are difference of statistical indication between the students of general education domains and the students of psychological domains .in their attitudes towards their teachers for the benefit of psychology students at the indicational level of 0,05